

بـاللهـم عـزيـنـاك

في العاشر جـينـاك

فـدوـهـ لـكـ أـهـلـيـ وـعـيـالـيـ

امـصـابـكـ جـارـحـ دـلـالـيـ

عن حـزـنـكـ وـشـ گـ شـفتـ
لوـتـدرـيـ شـگـ اـتعـذـبتـ
منـعـاـشـرـ رـولـهـلـوـكـتـ
أـبـوـالـيـمـةـ وـسـبـيـ الـاخـتـ

سوـلـفـ لـيـ
يـاـصـبـحـ
عنـ حـزـنـكـ
عنـ حـالـةـ

يـاـصـبـحـ
وـمـصـابـكـ
سوـلـفـ لـيـ
خـبرـنـيـ

خـانـيـ أـبـچـيـ اوـيـاـكـ

وـشـ تـنـظـرـ عـيـنـاكـ

وـگـلـيـبـيـ غـارـگـ باـشـجـانـيـ

شارـكـنيـ بهـمـيـ وأـحزـانـيـ

گـاـيـ وـشـ شـفتـ اـمـنـ الحـزـنـ
وـدـمـوعـكـ تـهـمـلـ بـالـجـفـنـ
وـشـ گـ مـنـ هـمـاـكـ مـخـتـزـنـ
نـارـ الـوجـعـ فـيـ كـلـ رـكـنـ

راـويـنـيـ
تـشـ عـبـنـيـ
يـاـصـبـحـ
تـلـتـهـ بـ

بعـيـونـكـ
آـهـاتـكـ
وـبـگـلـبـكـ
وضـلـوـعـكـ

دـلـاـكـ مـغـمـومـ

بـجـروحـكـ مـهـمـومـ

گـلـيـ وـشـ شـايـفـ بـطـفـوفـكـ

لـونـ الأـسـودـ كـلـهاـ طـيـوفـكـ

أشـعـرـ مـاـتـوـفـيـ هـالـأـلـمـ
ماـيـوـفـيـ جـرـحـكـ أـيـ قـلـمـ
كـلـ جـرـوحـكـ تـصـبـحـ عـدـمـ
ذـابـ اـحـسـاسـ الـهـمـ وـانـكـ تمـ

كـلـ دـمـعـكـ
وـالـحـسـرـةـ
يـاـصـبـحـ
وـالـزـفـرـةـ

لوـتـذـرفـكـ
أـهـوـالـكـ
تـتـمـنـكـ
بـالـلـوـعـةـ

يـظـلـمـ فـيـكـ النـورـ

مـنـ تـذـكـرـ عـاشـورـ

ماـظـنـيـ بـتـخـيـبـ ظـنـونـيـ

هـذـاـ الـيـ شـفـتـهـ بـعـيـونـيـ

يالجرحـك ما يـبرـى وـبعـد	بـهـمـومـك	صـارـحـي
ما يـوصـف حـزـنـه أـيـ أـحـد	يـالـيـوـمـك	سـعـنـي
وـما يـحـصـر جـرـحـك أـيـ عـدـد	وـتـعـذـنـي ذـبـنـي	تـصـبـحـي
كـحـلـكـهـمـ وـكـمـ	وـعـلـىـعـيـونـي	تـخـلـيـنـي

لو تبجي معذور

مـحـدـ يـالـمـحـزـونـ يـلـومـك

مـنـ سـافـرـ وـبـاهـلـهـ طـلـعـ	ذـبـتـنـا	عـلـىـ الـوـالـيـ
وـلـبـسـنـاـ اـمـنـ الأـسـوـدـ وـجـعـ	مـاتـمـنـا	عـلـىـ الـغـالـيـ
فـتـحـ بـابـ الحـسـرـةـ وـطـلـعـ	بـالـأـزـفـرـةـ	وـالـمـوـكـبـ
عـلـىـ الـلـيـ بالـحـوـمـةـ اـنـصـرـ	لـطـمـتـنـا	مـعـرـوفـةـ

ما رـوـوـهـ المـايـ

امـصـابـهـ وـشـ كـ آـلـمـناـ

وـگـصـدـ أـرـضـ الـحـزـنـ باـهـلـهـ	حـمـلـ ضـعـنـهـ	وـمـنـ مـكـةـ
وـتـدـرـيـ الغـرـبـةـ مـوـ سـهـلـةـ	غـصـبـ عـنـهـ	مـوـ بـيـدـهـ
تحـسـ بـأـرـضـ (ـالـعـقـرـ)ـ ذـلـةـ	بـخـيـامـهـ	وـاـيـتـامـهـ
وـوـسـ فـمـتـ يـقـنـ بـقـتـاـهـ	أـحـدـ رـايـحـ	مـاـشـفـانـاـ

نسـوانـ وـأـيـتـامـ

مـحـدـ غـيرـ حـسـينـ الـغـالـيـ

وـصـهـلـ وـأـحـزـانـهـ فـيـ صـوـتـهـ	وـگـفـ مـهـرـهـ	مـنـ وـصـّـلـ
وـسـأـلـ أـهـلـهـ وـسـأـلـ خـوـتـهـ	أـصـلـ يـسـأـلـ	وـظـلـ يـسـأـلـ
بـتـتـ روـيـ بـعـدـ مـوـتـهـ	هـالـتـرـبـةـ	وـهـوـ يـدـرـيـ
وـحـزـنـهـ خـيـمـ اـسـكـونـهـ	وـيـصـبـ دـمـعـهـ	بـگـىـ يـنـحـبـ

خـانـتـ بـيـهـ النـاسـ

وـرـوـحـهـ بـيـنـ ضـلـوعـهـ تـلـهـ

بـگـى يـقـىـگـى اـخـيـامـه
عـلـى اـحـرـيمـه وـعـلـى اـيـتـامـه
وـيـدـري بـاـخـرـ أـيـامـه
تـهـيـمـ وـتـاطـ مـهـامـة

فـيـ العـاـشـرـ
وـعـلـىـ العـيـلـةـ
يـرـدـ لـيـهـمـ
تـقـرـ كـلـهـاـ

فـيـ وـلـيـةـ لـاـشـرـارـ

تـنـفـرـ مـنـ هـالـنـارـ

مـنـ بـعـدـ تـسـلـبـ لـمـخـيـمـ

عـدـوـانـهـ يـدـريـ مـاـ تـرـحـمـ

دـخـلـ وـدـمـوعـهـ سـجـابةـ
وـشـ الـيـ يـحـمـلـ اـمـصـابـهـ
وـيـدـريـ بـاـخـتـهـ مـرـتـابـةـ
مـاـرـيـدـجـ يـاـ اـخـتـيـ نـحـابةـ

وـإـلـىـ الـحـورـةـ
يـنـاظـرـهـ
وـيـخـبـرـهـ
وـيـوـصـلـهـ
يـكـوـنـ الـهـاـ

وـتـخـاطـبـ لـحـسـينـ

تـهـمـلـ مـنـهـاـ الـعـيـنـ

مـنـهـ وـيـتـكـفـلـ بـعـيـالـيـ

يـاـ اـخـوـيـةـ اـرـحـمـ دـلـالـيـ

وـگـالـتـ خـوـفـيـ تـنـسـانـيـ
أـظـلـ بـسـ وـيـاـ عـدـوـانـيـ
وـاـخـافـ(نـ)ـ غـدـرـةـ اـزـمـانـيـ
تـعـالـيـ يـاـ اـخـتـيـ باـحـضـانـيـ

وـدـعـهـ
يـاـ اـخـوـيـهـ
وـاـنـيـ اـخـتـكـ
فـتـحـ بـاعـهـ

وـگـلـيـهـ المـفـجـوعـ

غـرـقـانـ اـبـلـدـمـوعـ

وـيـدـريـ مـنـ بـعـدـ يـسـلـبـوـهاـ

خـاـيـفـ لـلـشـامـ يـوـدـوـهـاـ

أـنـاـ رـايـحـ إـلـىـ المـصـرـعـ
يـخـيـهـ مـنـ بـعـدـ مـاـ اـطـلـعـ
وـبـيـگـىـ عـالـثـرـىـ اـمـكـطـعـ
وـاـنـتـيـ هـلـيـ المـدـعـ

فـمـانـ اللـهـ
أـعـودـ إـلـكـمـ
وـيـسـلـبـونـيـ
عـلـىـ التـرـبـانـ

وـتـطـلـعـيـنـ الشـامـ

وـتـدارـيـنـ اـيـتـامـ

وـتـنـظـرـيـنـ الرـاسـ العـالـيـ

وـوـتـلـوـعـيـنـ بـحـسـرـةـ گـبـالـيـ

وهيّة تهم كل العبرة	ي ضي عيني	كالت له
ي خيّي تمثل أمره	عهد ريتاك	أني عندي
وشمت له وسط صدره	وناظرهانا	فتح صدره
العهد وفيته يازهرا	وطن تصرخ	ودارت للـ

في صبح عاشور

والدمعة بخداتها تكلم

يحارب والـ گـاب ظامي	لعدوانـه	إلى الحومة
وعالـشـ طـ نـايـمـ الحـاميـ	عـ الغـبرـةـ	وأصحابـهـ
وجـبـهـ جـاسـمـ الـدامـيـ	علـيـ لاـكـبـرـ	وبالـخيـمهـةـ
ترـكـهـاـ الخطـيـ والـشـاميـ	أـثـرـ لـسـيـوفـ	وـعـلـىـ جـسـمـهـ

وـگـليـيـهـ مـمـرـودـ

ومـصـابـهـ فـطـرـ دـلـايـ

يلـوـجـ بـوـسـطـةـ الحـومـةـ	وـگـ حـارـ	بـلاـ نـاصـرـ
جـريـحـ وـتـنـزـفـ اـدـمـومـهـ	محـدـ عـنـدـهـ	بـگـيـ وـحـدهـ
يوـسـفـةـ انـهـدـتـ اـعـزـومـهـ	وـالـفـ ضـربـةـ	أـلـفـ طـعنـةـ
وـحـيدـ يـنـاظـرـ اـخـصـومـهـ	أـبـوـ سـكـينـهـ	ذـبـلـ گـلـبـهـ

ويـنـكـ يـالـعبـاسـ

مجـروحـ وـمـخـضـوبـ اـمـنـ الدـمـ

فضـيخـ الـهـامـةـ اـمـنـ الـجـرـ	أـبـوـ الـاـكـبـرـ	يـاـ وـسـفـةـ
نزـعـ ثـلـثـهـ وـبـگـيـ الأـثـرـ	فـيـ گـلـبـهـ	وـالـمـثـلـثـ
وـشـالـهـ حـسـرـةـ اـمـنـ الـظـهـرـ	مسـكـ سـهـمـهـ	وـيـاـ وـيـلـيـ
وـخـضـبـ مـنـ دـمـهـ الـمـهـرـ	تـرـبـ دـامـيـ	وـخـرـ اـعـلـهـ الـ

والـوـالـيـ حـيـرانـ

مـتـخـضـبـ وـيـعـالـجـ سـهـمـهـ

فرـعـتـ لـهـ النـسـوانـ

بـابـ الرـحـمـهـ يـلـوـجـ بـدـمـهـ

و فرَّتْ و يَا يِي مِنْ الْخُدْرُ
و شَافَتْ عَنْ دِه الشَّمْرُ
و طَى بِرْجَلِه فَوْقَ الصُّدْرُ
و فَصَلَ رَاسَ حَسَنَينَ الطَّهُورِ

طَلَعَتْ لِهِ يَا وِيلِي
و قَعَدَ عَنْ دِه لِهِ اُوداجِه
و بَقَى يَهْبَرِ

و انْخَسَفَتْ الْأَكْوَانِ
مَأْجُورَةً بِمَصَابِهِ الْزَّهْرَةِ

و شَالَهُ فَوْقَ اسْنَانِ
هَذَا خَامِسُ أَهْلِ الْعَتْرَةِ